

المعتقدات المعرفية وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة م.د علي عناد زامل العايدي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي تكونت عينة البحث الحالية من طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع والبالغ عددهما (طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للمعتقدات المعرفية ، وتبنى مقياس لجودة الحياة وحُلِّت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يلي :
تمتع طلبة جامعة واسط بمستوى جيد من المعتقدات المعرفية .
تمتع طلبة جامعة واسط بجودة الحياة.
هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة.
وبناءً على النتائج توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية: المعتقدات المعرفية ، الحاجة الى المعرفة ، الطلبة الجامعيون.
جودة الحياة : السعادة النفسية، معنى الحياة

Abstract:

The current research aims to identify the level of cognitive beliefs of university students, and the quality of life of university students, knowing the correlation between cognitive beliefs and quality of life

Whereas, the current community of research consisted of (14000) students (male and female) from Wasit University for morning study for the academic year (2020/2021).The research sample included (400) male and female students from the morning study of the University of Wasit by (183) students for the human specialization and (217) students for the scientific specialization, who were chosen randomly, and the researcher used the descriptive approach, and he adopted the (Abu Hashim, 2010) scale for cognitive beliefs, and the (Gameel, 2008) scale of the quality of life. The data were statistically analyzed using the Statistical Portfolio for Social Sciences (Spss) and the results showed the following:

- 1- Students of Wasit University are enjoying a good level of knowledge beliefs
- 2- Students of Wasit University are enjoying the quality of life
- 3- There is a positive correlation between Research variables (cognitive beliefs, quality of life).

Based on the results, the current research reached a set of conclusions, recommendations and Suggestions:

Keyword: Cognitive beliefs: Need to know, Undergraduates, Quality of life, Psychological happiness, Psychological flow

الفصل الاول

مشكلة البحث

لاقت المعرفة وطرق اكتسابها والعمليات العقلية باهتمام كبير من قبل الفلاسفة أمثال افلاطون وارسطو وكانت اذ اعتبر هؤلاء الفلاسفة السلوك المعرفي من اهم اشكال السلوك الإنساني. وزاد الاهتمام بالنشاط المعرفي والعمليات العقلية مع التطور العلمي والتكنولوجي بالمعتقدات المعرفية حيث انها تمثل عنصرا مهما في عملية التعلم وتعطي تفسيراً للظواهر التي يواجهها المعلم اثناء عمله، وبذلك فهي تعطي فهما اعمق لسلوك المتعلم حيث انها تمثل مجموعة من التصورات والأفكار حول معنى المعرفة وطبيعتها ومصدرها وشروطها ومدى صحتها واكتسابها وسرعة هذا الأكتساب

ولجودة الحياه مقومات تختلف من شخص لأخر حسب ما يراه من معايير وقيم حياته وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياه مثل القدرة على التفكير، القدرة على التحكم، الصحة البدنية والعقلية، العلاقات الاجتماعية، المعتقدات الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الثقافية، الأوضاع المالية والاقتصادية التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم إليه والذي يحقق سعادته في أحياءه التي يحييها، فالصحة هي سلامة بدنيه وعقلية واجتماعية وعاطفيه وفنيه واقتصادية وتعليميه كامله وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة ومن ذلك فأن الصحة والسلامة لا يتوفران لغالبية الأشخاص مما يؤدي إلى خلق الصراعات داخل الإنسان وبالتالي لها تأثير سلبي على صحته (ووجد الباحث عدد من الدراسات التي تعزز مشكلة البحث الحالية منها

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي ويمكن صياغتها بالتساؤل الاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث

تلعب المعتقدات المعرفية دورا هاما ومؤثرا في عمليات التعلم والتعليم كما ان المعتقدات المعرفية لدى الافراد تقوم بلعب دور القيادي والموجه لعمليات التفكير واساليبها واستراتيجياتها (. وتؤدي المعتقدات دور بارز في تحديد شخصية الطالب وفي كيفية حصوله على المعرفة وفي طريقة تفكيره في حل المشكلات التي تواجهه كما تؤثر على طبيعة الاهداف التي يسعون الى تحقيقها وتوقعات النجاح في المستقبل والمكانة الاجتماعية للفرد بين الاخرين مراحل وهي الازدواجية والتعددية والنسبية والالتزام وتبرز أهمية البحث من متغير اخر وهو مفهوم جودة الحياة يشير الى الصحة الجيدة والتفكير السليم والسعادة او تقدير الذات او الرضا عن الحياة او الصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي والصحي والاسري والمهني، وان القيم الشخصية وظروف الحياة والرضا الشخصي تتفاعل لتحدد بشكل عام جودة الحياة الى ان جودة الحياة هي انعكاس للمستوى النفسي والعقلي وان ما بلغه الانسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر يعكس بلا شك مستوى من جودة الحياة (وتأتي أهمية البحث من أهمية الشباب وخاصة طلبة الجامعة من اهم شرائح المجتمع وأكثر وعياً وثقافة بوصفها وسيلة التغيير والبناء والتقدم، وأن الاهتمام بشخصية الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل البلد والامة الانسانية عموماً بكل نواحيها المنطلقة والهادفة الى الازدهار)

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على:

مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة

مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة

معرفة العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط، الدراسات الأولية الصباحية، ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني، ولكلا النوعين ذكور وإناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي.

تحديد المصطلحات

المعتقدات المعرفية

بأنها المعتقدات التي تتعلق بكيفية أدراك المتعلم للمعرفة وعن كيفية اكتسابها، وتتكون من أربعة أبعاد وهي الاعتقاد بأن القدرة على التعلم ثابتة، الاعتقاد بأن المعرفة مؤكدة، الاعتقاد في سرعة التعلم، الاعتقاد في بنية المعرفة، الاعتقاد في مصدر المعرفة.

التعريف الإجرائي للمعتقدات المعرفية:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس المعتقدات المعرفية المعد من قبل

جودة الحياة وعرفها كلاً من:

لجودة الحياة تعريفاً نظرياً. وعرفه (هو شعور الفرد بالسعادة والرضا في حياته والذي يتحقق من خلال تحقيق الأهداف واستثمار طاقاته بالتعامل مع مفردات الحياة بكافة جوانبها)
التعريف الإجرائي لجودة الحياة:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس جودة الحياة المعد من قبل

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المعتقدات المعرفية

انتقل اهتمام الباحثين في علم النفس التربوي في الفترة الأخيرة بالمعرفة غير المدركة بالحواس إلى الاهتمام بالمعرفة السياقية مثل المعتقدات، بأن المعرفة الخالية من السياق لا تستوعب العديد من المتغيرات التي تعتبر مهمة في الوقت الحالي يبرز مفهوم المعتقدات المعرفية والتي تتمثل بتنظيم المعرفة والأساليب التي طورها الطلبة في الحصول على المعرفة وكيفية ادماجها في خبراتهم الحياتية وتؤدي المعتقدات المعرفية دور بارز في بناء الإطار الفكري للطلبة وللمعتقدات المعرفية دور مهم في العملية التعليمية لما لها من تأثير على سير العملية التعليمية كما اثبتت الدراسات ان المعتقدات المعرفية لطلابه من خلال أسلوب تدريسه ومفهومه حول التعلم (النظريات التي فسرت المعتقدات المعرفية

لقد تعددت وجهات النظر حول تفسير المعتقدات المعرفية، اربع مراحل للمعتقدات المعرفية متمثلة بالازدواجية، والتعددية، والنسبية، والالتزام، فهو يرى ان الافراد الذين يحملون الأفكار المزدوجة تحمل طابع المطلق للمعرفة أي اما صحيحة او خاطئة، اما الافراد الذين يعتقدون بالتعددية ينصب تركيزهم على الآراء الشخصية اكثر من السلطة، اما فيما يتعلق بنسبية المعرفة فهم يرون بانها نسبية تعتمد على خبراتهم الشخصية، اما من يؤمن بالالتزام بالمعرفة فهم تفكيرهم نسبي وان هناك معتقدات تحمل اكثر أهمية من غيرها.

يرى ان المعتقدات المعرفية أداة أساسية وهامة لفهم سلوك الطلبة وتساعد على تقييم قدراتهم العقلية ووضع استراتيجيات تعلم مناسبة تتناسب مع قدرات الطلبة وتسهم في تعلم الطلبة ووعيهم المعرفي).
-جودة الحياة:

أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم القديمة الحديثة نسبياً التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولونها في دراساتهم ويتم قياس مستوى تقييم الافراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة، بدلاً من الاقتصار على دراسة الجوانب النفسية السلبية والمضطربة التي شغل بها العلماء لفترات طويلة سابقاً،

فقد أهتم علماء النفس من قبل بالمرض العقلي للإنسان وتعاسته وشقائه وانجزوا في هذا المجال أعمالاً جيدة فهم يستطيعون اليوم قياس الأفكار التي لها علاقة بالجوانب السلبية في سلوك الإنسان مثل القلق والخرف والاكتئاب والانحراف والتطرف والعدوان والغضب والفصام وغيرها من الاضطرابات النفسية والعقلية

خلاصة القول يمكن القول ان جودة الحياة يتضمن الاحساس بالسعادة والرضا عن الحياة واشباع الحاجات وشعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية والاستمتاع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية الايجابية وبالتالي تقييم الفرد لحياته على انها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي للفرد بالرضا والسعادة والظروف البيئية الاجتماعية المحيطة به

النظريات التي فسرت جودة الحياة

نظرية التحليل النفسي

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها فرويد عام (من اقدم النظريات وبرزها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجريبية، ان الاطار الفلسفي الذي انطلق منه فرويد في نظريته كان من أسس بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال الطب وقد ظهر واضحاً في نظريته في مجال الغرائز وفسر فرويد الحياة النفسية على اتجاهين الاول يتمثل في البناء الجسدي والعضوي للإنسان وذلك عن طريق الجهاز العصبي، أما الثاني فيتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد، وقد ذكر أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسعادة والفرح وتخفيف الآلام وهي هدف اساسي في السلوك البشري وكذلك هي اشباع للغرائز. وقد اشار فرويد الى أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة ضعف قدرة الفرد على اشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات لاستمرارية الحياة والرضا عنها)

تدور هذه النظرية عن محددات اخرى لمؤشرات جودة الحياة إلا وهي جودة الحياة الذاتية او المحددات الذاتية في جودة الحياة، اي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا والسعادة والاحباط والتشاؤم واليأس ومن خلال الإحساس بالانفعالات الايجابية وتحقيق الذات، أن هناك تحليلاً جديداً يحدد ثلاثة مؤشرات لكل من المجالات النمائية لجودة الحياة وعلى النحو الآتي:

السعادة الانفعالية: وتشمل الرضا، ومفهوم الذات، وانخفاض الضغوط.

العلاقات بين الشخصية: تشمل التفاعلات والعلاقات والمساندة.

السعادة المادية: وتشمل الحالة المادية، والعمل، والمسكن.

النمو الشخصي: ويشمل التعليم، والكفاءة الشخصية، والأداء.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت جودة الحياة

هدفت الدراسة الى معرفة مؤثرات الإحساس بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة بولونيا، حيث تألفت عينة الدراسة من (طالباً وطالبة من جامعة بولونيا، و قدمت لأفراد العينة استبانات يجيبون عنها تعبر عن تقبلهم لذواتهم وإحساسهم بالرضا عن الحياة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن تقبل الذات هو أحد المؤثرات في الإحساس بجودة الحياة وإن الأشخاص الذين يتقبلون ذواتهم يميلون لأن يكونوا أكثر شعوراً بالسعادة وجودة).

هدفت الدراسة معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجمهورية الليبية، وكذلك معرفة دور متغير البلد والنوع (ذكر، أنثى) والتخصص (إنساني، علمي) في جودة الحياة، وأيضاً معرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة والمعدل التراكمي، وقد طبق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة الذي أعده (والمكون من) فقرة على عينة قوامها طالب وطالبة، وقد استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى: أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين من أبعاد جودة الحياة وهما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة، ومتوسط في بعدين هما: جودة الصحة العامة وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفض

في بعدين هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، مع وجود تأثير دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص، وفي التفاعل الثلاثي بين البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة، حيث كان الطلبة الليبيين أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف، في حين كان الطلبة العمانيين أعلى في جودة شغل وقت الفراغ وإدارته، وأما في متغير النوع فقد كان الذكور أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته، وإن العلاقة بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي وأبعاد جودة الحياة كانت غير دالة مع الدخل، ودالة مع المعدل التراكمي في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته

الدراسات التي تناولت مفهوم المعتقدات المعرفية

هدفت دراسة التعرف على نمو المعتقدات المعرفية واثرها على الاداء الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من طالبا وطالبة، منهم طالبا وطالبة ، طبق عليهم مقياس المعتقدات المعرفية واطهرت النتائج وجود تأثير دال احصائيا وان الطالبات اقل اعتمادا على معتقدات التعلم السريع والقدرة الثابتة وانه كلما قل الاعتماد في التعلم السريع زاد المعدل التراكمي .
هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة ، اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وأشارت النتائج الى ان الطلبة يمتلكون مستوى جيد من المعتقدات المعرفية ، وعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في المعتقدات المعرفية تعزى للجنس.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في "

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي (اربعة عشر طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة واسط الدراسة الأولية الصباحية للعام من التخصصات العلمية والانسانية وللنوعين ذكور و اناث ، وبلغت عينة البحث الحالي (طالب وطالبة موزعين على) كليات علمية وانسانية اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بالتساوي.

/ صياغة فقرات للمقياسين:

تبنى الباحث مقياس المعتقدات المعرفية ل (،)اما بالنسبة لجودة الحياة فقد تبنى الباحث مقياس الجميل والمكون من (فقرة موزع على ثلاث مجالات (الحياة داخل الاسرة، الحياة داخل الجامعة، الحياة في البيئة العامة). وأما المبررات التي دعت الباحث إلى استعمال مقياس جودة الحياة فهي:

يتلاءم المقياس مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامع

يتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين.

المقياس يتضمن بعض المجالات التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة والتي تؤدي إلى التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

المقياس تم إعداده في البيئة العراقية.

أيدته نسبة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية.

/التحليل الاحصائي للفقرات :

يهدف التحليل الاحصائي للفقرات الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس والتأكد من قدرتها على

التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة

/ تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت للمقياسين:

بعد الانتهاء من المقياسين بصيغتهما الأولية، ولغرض التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص اللبس والغموض فيه وحساب الوقت قام الباحث بتطبيقه على (طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية وتبين للباحث ان التعليمات وفقرات المقياسين كانت واضحة ، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس تراوح بينقيقة وبمتوسط قدره) دقيقة لمقياس المعتقدات المعرفية ، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس جودة الحياة تراوح بين(وبمتوسط قدره) دقيقة الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياسين :

: صدق المقياسين:

بعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وقد يسمى المقياس صادقاً لقياسة السمة التي بني لها حسب صدق المقياس عن طريق المؤشرات الآتية:

الصدق الظاهري: يحسب الصدق الظاهري عن طريق احتساب نسبة موافقة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس على فقرات المقياس. وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق الخبراء فأكثر ، إذ ، إلى أن نسبة اتفاق يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقي عدد الفقرات مقياس المعتقدات المعرفية فقرة ، وعدد فقرات مقياس جودة الحياة) فقرة، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين.

صدق البناء: اكدت انستازي على ان صدق البناء يتم عن طريق الاستناد الى اطار نظري محدد في بناء المقياس يتم على ضوءها تفسير نتائج المقياس و تحليل الفقرات إحصائياً) - القوة التمييزية للفقرات:

بعد تصحيح استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة) استمارة وتم ترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من اعلى الى ادنى درجة وتم اختيار(من الاستمارات للمجموعة العليا البالغ عددها الاستمارات للمجموعة الدنيا والبالغ عددها) استمارة أيضاً وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية لجميع الفقرات وقد تبين جميع فقرات مقياس المعتقدات المعرفية وفقرات مقياس جودة الحياة كانت مميزة لان القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (عند مستوى دلالة) وبدرجة حرية. - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين:

يعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس المعتقدات المعرفية ومقياس جودة الحياة، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ) استمارة، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة) عند مستوى دلالة . ثبات المقياسين:

يُقصد بالثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين) الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار - إعادة الاختبار للمقياسين:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة) للمقياس المعتقدات المعرفية و لمقياس جودة الحياة، وقد اشار العيسوي "إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فأكثر فإن ذلك يعد معلماً جيداً للثبات" -اتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ للمقياسين:

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدم الباحث معادلة إفا كرونباخ، بعد تطبيق مقياس المعتقدات المعرفية المؤلف من) فقرة بصورته النهائية على عينة مكونة من (طالباً وطالبة وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس المعتقدات المعرفية هي (، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس جودة الحياة.

مقياس المعتقدات المعرفية

يتكون مقياس المعتقدات المعرفية من) فقرة توزعت وبخمس بدائل للإجابة هي (ينطبق علي دائماً ، ينطبق علي احياناً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي أبداً)، وقد أعطيت الأوزان بالنسبة لل فقرات الإيجابية، والأوزان بالنسبة لل فقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ (درجة.

مقياس جودة الحياة:

يتكون مقياس جودة الحياة من (فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (الحياة داخل الاسرة ، الحياة داخل الجامعة ، الحياة في البيئة العامة) وبتجاهين(إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي ((ينطبق علي كثيراً جداً، ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي بدرجة متوسطة، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي أبداً)، وقد أعطيت الأوزان(للفقرات الإيجابية، والأوزان(بالنسبة لل فقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ) درجة. -

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية، بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بواسطة الحاسوب.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشته

: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

: المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس المعتقدات المعرفية على عينة البحث، وقد أظهرت نتائج التطبيق النهائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وبانحراف معياري مقداره (درجة، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (درجة، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة) درجة، وقد كانت قيمة (من مستوى الدلالة المعتمد في البحث الحالي وهو)، ما يعني أن الفرق كان دالاً بين المتوسطين، وعند مقارنة المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث، تبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث يفوق المتوسط الفرضي والجدول (يوضح ذلك:

وتشير تلك النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتسمون بالمعتقدات المعرفية وهذه النتيجة تنفق مع دراسة : التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس جودة الحياة على عينة البحث البالغ عددهم (طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج التطبيق النهائي ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ وبانحراف معياري مقداره) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (درجة، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (وبدرجة حرية (وهي ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة)، وعند مقارنة المتوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث تبين ان المتوسط الحسابي لعينة البحث يفوق المتوسط الفرضي والجدول (يوضح ذلك.

وتشير هذه النتيجة الى تمتع عينة البحث بجودة الحياة على الرغم من الظروف الامنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تهدد جوده الحياة وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع الاطار النظري الذي يشير بانة شعور الفرد بجودة الحياة يأتي من خلال محددات جودة الحياة الذاتية اي كما يدركها الفرد نفسه من خلال احساسه بالسعادة .)

: التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة
لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، عند مستوى دلالة ودرجة حرية) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المعتقدات المعرفية وجودة الحياة بمعنى ان طلبة الجامعة كلما كان لديهم المعتقدات المعرفية جيدة كلما كانوا قادرين على ان يتمتعوا بصحة نفسية جيدة ومستوى من الرفاهية ومستوى من التفكير والتعلم الجيد .

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الآتي

إن طلبة جامعة واسط لديهم معتقدات معرفية .

ان طلبة جامعة واسط لديهم جودة حياة

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات متغيري البحث المعتقدات المعرفية وجودة الحياة.

التوصيات

يوصي الباحث وفي ضوء ما توصلت له من نتائج إلى ما يأتي:

تنظيم ندوات ومؤتمرات وايام دراسية للاهتمام بالطلبة في الجامعات ومساعدتهم في تطوير الحاجة الى المعرفة .

تضمين المناهج الدراسية بالانشطة الصفية القائمة على تفعيل دور المتعلم في اكتساب البنى المعرفية

زيادة وتفعيل النشاطات اللاصفية في الجامعات العراقية لغرض تعزيز مفهوم جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من خلال تحقيق وجودهم الأصيل وجعلهم قادرين على إقامة علاقات تنسم بالحب والمودة سواء بين الطلبة أنفسهم أو مع الأساتذة.

المقترحات

إعداد دراسات وابحاث تتناول إعداد برامج تدريبية لتنمية المعتقدات المعرفية .

إجراء دراسة تتناول علاقة المعتقدات المعرفية مع متغيرات أخرى مثل(الشخصية المنتجة، التدفق النفسي)

إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين جودة الحياة ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى، مثل، مواجهه الضغوط، تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.